ألا إنهم هم المفسدون

قال الله تعالى :

وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ، ألا إنهم هم المفسدون ولـكن لا يشعرون

[البقرة : 11 - 12]

--

أي وإذا نصحوا ليكفوا عن الإفساد في الأرض بالكفر والمعاصي, وإفشاء أسرار المؤمنين, وموالاة الكافرين, قالوا كذبا وجدالا إنما نحن أهل الإصلاح. إن هذا الذي يفعلونه ويزعمون أنه إصلاح هو عين الفساد, لكنهم بسبب جهلهم وعنادهم لا يحسون.

التفسير الميسر